

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على من أرسله اللَّه رحمة للعالمين نبينا محمد صلى اللَّه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذا بحثٌ متواضعٌ، جمعتُ فيه ما تيسر لي من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الصحيحة، فيما يتعلق بـ«أذكار الصباح والمساء» فنسأل اللَّه تعالى أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يرزقني وإخواني العلم النافع، والعمل الصالح، كما نسأله ﷻ أن يجعلنا من أهل الجنة، في الفردوس الأعلى منها، وأن يباعدنا عن النار، إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

كما أسأله تعالى أن يرزقني وإخواني الإخلاص في القول والعمل، ومتابعة الكتاب والسنة، وصلى اللَّه على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

الحديدة ـ مسجد السنة ١٧/صفر /١٤٢٨هـ

أبو إبراهيم

فائدة

*** قال النووي: في كتاب «الأذكار» (١/ ١٩٤) طبعة سليم** الهلالي بعد قوله: (باب ما يقال عند الصباح وعند المساء):

«اعلم أن هذا الباب واسع جدًا ليس في الكتاب باب أوسع منه».

*** وقال في شرحه على مسلم (مادحًا كتابه «الأذكار»):**

«وكتابي الأذكار لا يستغني متدَيِّنٌ عن مثله».

* * *

الفصل الأول: الآيات القرآنية

١- قال تعالى:

﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ [آل عمران: ٤١].

٢- وقال الله سبحانه وتعالى:

﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢].

٣- وقال الله جل جلاله:

﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

٤- وقال الله تعالى:

﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨].

٥- وقال تعالى:

﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ١١].

٦- وقال -جل وعلا-:

﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ [طه: ١٣٠].

٧- وقال الله تعالى:

﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ﴾ [النور: ٣٦].

٨- وقال ربنا -تبارك وتعالى-:

﴿فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ [الروم ١٧: - ١٨].

٩- وقال سبحانه وتعالى:

﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب ٤٢].

١٠- وقال الله تعالى:

﴿إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٨].

١١- وقال الله تعالى:

﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ﴾ [غافر: ٥٥].

١٢- وقال الله ﷻ:

﴿بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩].

١٣- وقال تعالى:

﴿فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩].

١٤- وقال تعالى:

﴿وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا﴾ [الإنسان: ٢٥].

* * *

الفصل الثاني: الأحاديث النبوية

١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قالَ صلى الله عليه وسلم:

«لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّه تَعَالَى مِنْ صَلاَةِ اَلْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ اَلشَّمْسُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّه مِنْ بَعدِ صَلاَةِ اَلْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ اَلشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً».

أخرجه: أبو داود.

* وحسنه الشيخ الألباني: في «صحيح الجامع» رقم: ٥٠٣٦. وانظر «المشكاة» رقم: ٩٧٠.

* وحسنه الشيخ مقبل رحمه الله، في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (١/ ٨٣).

ما يقال مرة واحدة

٢- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلاة الْفَجْرِ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا».

أخرجه: أحمد (٤٤/ ١٤٠) رقم: ٢٦٥٢١، وابن ماجه رقم: ٩٢٥، والبيهقي في «الدعوات» رقم: ٩٩، والطبراني في «الصغير».

* وصححه الشيخ الألباني: في «تعليقه على هداية الرواة» (٣/ ٣٥)، وفي «صحيح سنن ابن ماجه» رقم: **٧٥٣**.

* راجع «فقه الأدعية والأذكار» لعبد الرزاق بن عبد المحسن العباد (قسم٣/ ٣٧-٤٠).

* وذكره ابن القيم «في زاد المعاد» (**٢/ ٣٧٥**) من أذكار الصباح.

٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ:

«اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»، وإِذَا أَمْسَى قَالَ:

«اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ».

أخرجه: أبو داود رقم: **٥٠٦٨**، وابن ماجه رقم: **٣٨٦٨**، والترمذي رقم: **٣٣٩١**، وابن السني رقم: **٣٥**، والبخاري في «الأدب المفرد» رقم: **١١٩٩**، والنسائي في «الكبرى» رقم: **٩٨٣٦**، وأحمد (**٢/ ٣٥٤**).

* وصححه الشيخ الألباني: في «صحيح سنن أبي داود» رقم: **٥٠٦٨**، وفي «صحيح الجامع» رقم: **٣٥٣و٣٥٤**، وفي «السلسلة الصحيحة» رقم: **٢٦٢و٢٦٣**، وفي تعليقه على «هداية الرواة» (**٢/ ٤٦٩**)، رقم: **٢٣٢٦**.

* وحسنه على شرط مسلم الشيخ مقبل: في «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين» (**٢/ ٥٣٢**).

٤- عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم، إِذَا أَمْسَى قَالَ:

«أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى المُلْكُ للهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَه، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَ خَيْرِ مَا فِيهَا، وَخَير مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللّيلَة، وَشرِّ مَا فِيهَا، وَشرِّ مَا بَعْدَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسل، وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ». وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا:

«أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ اللَّه...».

أخرجه: مسلم رقم: ٢٧٢٣، وأبو داود رقم: ٥٠٧١.

* وصححه الشيخ الألباني في «صحيح سنن أبي داود» رقم: ٥٠٧١.

* ورواه ابن السني رقم: ٣٧. عن البراء بن عازب رضي الله عنهما.

٥- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ». قَال: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أخرجه: البخاري رقم: ٥٩٤٧ و٥٩٦٤، وأبو داود رقم: ٥٠٧٠ من

حديث بريدة.

❋ وصححه الشيخ الألباني: في «الصحيحة» رقم: **١٧٤٧**.

❋ وصححه الشيخ الألباني: في «صحيح سنن أبي داود» رقم: **٥٠٧٠**.

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه قَالَ: يَا رَسُولَ الله! مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ».

أخرجه: أبو داود رقم: **٥٠٦٧**، وابن ماجه رقم: **٣٣٩٢**، وابن حبان رقم: **٢٣٤٩**، والحاكم(١/ ٥١٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» رقم: **١٢٠٢**، وابن السني في «العمل» رقم: **٤٣**، والبيهقي في «الأسماء والصفات».

❋ وصححه الألباني: في «صحيح سنن أبي داود» رقم: **٥٠٦٧**، وفي «السلسلة الصحيحة» رقم**٢٧٥٣**.

❋ وجاء من حديث أبي مالك الأشعري.

انظر «السلسلة الصحيحة» رقم: **٢٧٦٣**.

❋ وانظر تعليق الألباني على «هداية الرواة» (١/ ٤٧٠).

٧- عَنْ عَبْدِ اللَّه بن عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي**

الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي؛ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» .

قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي الْخَسْفَ.

أخرجه: أبو داود رقم: **٥٠٧٤**، وابن ماجه رقم: **٣٨٧١**، والنسائي، والحاكم.

* وصححه الشيخ الألباني: في «صحيح سنن أبي داود» رقم **٥٠٧٤**، وفي «صحيح الترغيب والترهيب» رقم **٦٥٩**.

٨- عَنْ الْمُنَيذِرِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَكَانَ يَكُونُ بِإِفْرِيقِية، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَأَنَا الزَّعِيمُ لآخُذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ» .

أخرجه: الطبراني.

* وقال المنذري: في «الترغيب»: بإسنادٍ حسن.

* وقال الشيخ الألباني: في «صحيح الترغيب والترهيب» رقم: **٦٥٧**: «حسن لغيره».

* وانظر «السلسلة الصحيحة» رقم: **٢٦٨٦**.

٩- عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ: كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ.

وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى؛ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ»، وفِي رِوَايَةٍ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّه ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه! إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالَ:

«صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ».

أخرجه: أبو داود رقم: ٥٠٧٧، وابن ماجه رقم: ٣٨٦٧.

❋ وصححه الشيخ الألباني: في «صحيح سنن أبي داود» رقم ٥٠٧٧.

١٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قالَ: ﷺ لِفَاطِمَةَ رضي الله عنها:

«مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ؟ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

أخرجه: النسائي، والبزار، والحاكم.

❋ قال المنذري:

في «الترغيب والترهيب»: (رواه النسائي والبزار «بإسناد صحيح»، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما).

* وحسنه الألباني: في «صحيح الترغيب والترهيب» رقم: ٦٦١.

١١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ:

«أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».

أخرجه: أحمد (٢٤/ ٧٧) رقم: ١٥٣٦٠، وابن السني رقم: ٣٤، والدارمي رقم: ٢٨٥٣، تحقيق: العمري، والنسائي في «الكبرى» رقم: ٩٨٢٩- ٩٨٣١: (٦/ ٤.٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» رقم: ٣و٣٤٥.

* وصححه الشيخ الألباني: في «تعليقه على شرح العقيدة الطحاوية» صـ: ٩٧رقم التعليق: ٣٢

* وصححه شعيب الأرناؤوط في تعليقه على «المسند».

١٢- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ لَيلَةِ السُّوءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ في دَارِ الْمُقَامَةِ».

أخرجه: الطبراني في «الكبير» رقم: ٨١٠، (١٧/ ٢٩٤).

* وحسنه الشيخ الألباني: في «صحيح الجامع» رقم: ١٢٩٩. وانظر «السلسلة الصحيحة» تحت رقم: ١٤٤٣.

* قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٤٤).

(رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، غير بشر بن ثابت البزار وهو ثقة).

١٣- عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ غَنَّام الْبَيَاضِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: **اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ**، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي؛ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ».

أخرجه: أبو داود رقم: ٥٠٧٣، والنسائي في «العمل» رقم: ٧، وفي «الكبرى» رقم: ٩٨٣٥.

* حسنه الشيخ ابن باز: «تحفة الأخيار» رقم: ٣١.

* ضعفه الألباني: في «ضعيف الترغيب والترهيب» رقم: ٣٨٥، وفي «تعليقه على هداية الرواة» (٢/ ٤٧٧).

* وحسنه فاروق حمَّاده في «تعليقه على عمل اليوم والليلة» للنسائي.

* وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» رقم: ٨٦١.

* ونقل شعيب الأرناؤوط في تعليقه على «صحيح ابن حبان» تحسين الحافظ ابن حجر له.

١٤- عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ لَهُ جُرْنٌ مَنْ تَمْرٍ، فَكَانَ يَنْقُصُ، فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيلَةٍ، فَإِذَا هَو بِدَابَةٍ شِبْه الغُلَامِ المُحْتَلِمِ، فَسَلَّمَ عَلَيهِ، فَردَّ عَليهِ السَّلامَ فقَالَ: مَا أَنْتَ؟ جِنِّيٌ أمْ إنسيٌ؟ قَالَ جِنِّي. قَالَ: فَنَاولَنِي يَدَكَ، فَنَاوَلَهُ يدهُ، فَإِذَا يَدهُ يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرهُ شَعْرُ كَلبٍ، قَالَ: هَذا خَلْقُ الجِنِ؟ قَالَ: قَدْ عَلِمتِ الجِن أنَّ مَا فِيهمْ رَجلًا أشدُ مِني، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّكَ تُحبُّ الصَّدَقةَ، فَجِئنَا نُصِيبُ مِنْ

طَعَامِكَ. قَالَ: فَمَا يُنَجِينَا مِنْكُم ؟ قَالَ: هَذِهِ الآيَة التي في سُورَةِ البقرة: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ...﴾ مَنْ قَالَها حِينَ يُمْسِي ؛ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُصبحَ، وَمَنْ قَالَها حِينَ يُصْبحَ ؛ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُمْسِي، فَلَمَا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولِ اللَّه ﷺ فَذَكَرَ ذَلكَ لَهُ، فَقَالَ: «**صَدَقَ الْخَبِيثُ**».

أخرجه: النسائي، والطبراني، واللفظ له

* قال المنذري: في «الترغيب»: (رواه النسائي والطبراني، بإسناد جيد).

* وصححه الشيخ الألباني: في «صحيح الترغيب والترهيب» رقم٦٦٢.

١٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله! مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ. قَالَ: «**أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّه التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ**».

أخرجه: مسلم رقم: ٢٧٠٩.

ما يقال ثلاث مرات

١٦- عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، مَوْلَى رَسُولِ اللَّه النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّه**

أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

أخرجه: أحمد (٣١/ ٣٠٣)، واللفظ له.

أبو داود رقم: **٥٠٧٢**، وابن ماجه رقم: **٣٩٣٩، ٣٨٧٠** تحقيق الألباني، والنسائي في «العمل» رقم: ٤، والحاكم(١/ ٥١٨)، والترمذي رقم: **٣٣٨٦**.

* وضعفه الألباني: في «السلسلة الضعيفة» رقم: **٥٠٢٠**، وفي «ضعيف ابن ماجه» رقم: **٥٤٨**، وفي «ضعيف الترغيب والترهيب» رقم: **٣٨٤**.

* وحسنه الشيخ ابن باز في «تحفة الأخيار» رقم: **٢٩**.

* وقال شعيب الأرناؤوط في «تعليقه على المسند» «صحيح لغيره».

١٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّه التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ يَضُرَّهُ حُمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ» .

أخرجه: أحمد رقم: **٧٨٩٨**، والترمذي.

* وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في «سنن صحيح الترمذي» رقم **٣٦٠٤**.

١٨- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللَّه الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحُ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ

حَتَّى يُمْسِيَ» .

أخرجه : أبو داود، والترمذي، وابن ماجه .

* وصححه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح سنن أبي داود» رقم : ٥٠٨٨، وفي «صحيح سنن الترمذي» رقم : **٣٣٨٨**.

١٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، **قَالَ** : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّه ثَلاَثًا وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ» .

أخرجه : الإمام النسائي في «عمل اليوم والليلة «ص: **٣٨٢**

* وحسنه الشيخ مقبل رَحِمَهُ اللَّهُ، في «الجامع الصحيح مماليس في الصحيحين» (٢/ ٥٣٢) .

٢٠- عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ : يَا أَبَتِ ، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ : ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

تُعِيدُهَا ثَلَاثًا ، حِينَ تُصْبِحُ ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي؟ . فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِنَّ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِه ، وفي زيادة : تقول : ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

تُعِيدُهَا ثَلَاثًا ، حِينَ تُصْبِحُ ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي فَتَدْعُو بِهِنَّ فَأُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ

أخرجه: أبو داود.

* وصححه الشيخ الألباني: في «صحيح سنن أبي داود» رقم: **٥٠٩٠**.

٢١- عَنْ جُوَيْرِيَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «**مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟**» قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّه وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ**».

أخرجه: مسلم رقم: **٢٧٢٦**.

٢٢- عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ خُبَيْبٍ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ؛ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّه ﷺ؛ لِيُصَلِّيَ لَنَا، فَأَدْرَكْنَاهُ، فَقَالَ: «**أَصَلَّيْتُمْ؟**» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا. فَقَالَ: «**قُلْ**». فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا. ثُمَّ قَالَ: «**قُلْ**». فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا. ثُمَّ قَالَ: «**قُلْ**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه! مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «**قُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ**».

أخرجه: أبو داود، والترمذي.

* وحسنه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» رقم: **٥٠٨٢**، وفي «صحيح سنن الترمذي» رقم: **٣٥٧٥**.

* * *

ما يقال أربع مرات

٢٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّه لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّه رُبُعَهُ مِنْ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّه نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، أَعْتَقَ اللَّه ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا، أَعْتَقَهُ اللَّه مِنْ النَّارِ».

أخرجه: أبو داود رقم: **٥٠٦٩**و**٥٠٧٨**، والترمذي: **٣٤٩٥**، وابن السني رقم: ٦٨.

* وأخرجه النسائي في «الكبرى» رقم: **٩٨٣٧**. وفي «عمل اليوم والليلة» رقم: **٩** بلفظ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّه لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّه رُبُعَهُ ذَلِكَ الْيَوْم مِنْ النَّارِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَع مرَّات، أَعْتَقَهُ اللَّه ذَلِكَ الْيَوْم مِنْ النَّارِ».

أخرجه: البخاري في «الأدب المفرد» رقم: **١٢٠١**.

* وحسنه الشيخ ابن باز: في «تحفة الأخيار»: صفحة **٣٠**.

* وضعفه الألباني: في «ضعيف الجامع» رقم: **٥٧٣١**، وفي «ضعيف

الترغيب» رقم: ٣٨٣، في «السلسلة الضعيفة» رقم: ١٠٤١و «ضعيف سنن أبي داود» رقم: ٥٠٦٩.

ما يقال سبع مرات

٢٤- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁، قَالَ: ﷺ

«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى حَسْبِيَ اللَّه لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللَّه مَا أَهَمَّهُ».

أخرجه: أبو داود رقم: ٥٠٨١، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»، وابن السني رقم: ٧١، تحقيق بشير محمد عيون.

* وصححه بشير محمد عيون في «تعليقه على كتاب ابن السني».

* وصححه شعيب الأناؤوط في «تعليقه على الزاد» (٢/ ٣٧٦).

* وحسنه سليم الهلالي في «تعليقه على الأذكار» (٢/ ٢١٧).

* ولم يذكره الشيخ ابن باز: في «تحفة الأخيار».

* وضعفه الألباني: في «ضعيف سنن أبي داود» رقم: ٥٠٨١، وقال: موضوع.

* وفي «السلسلة الضعيفة» رقم: ٥٢٨٦، وقال: منكر.

* قال الشيخ العلامة ابن باز: في مجموع فتاوى ومقالات متنوعة (٩/ ٢٩٤).

هذا الحديث جاء موقوفًا على أبي الدرداء ﵁ من رواية أبي داود في

«سننه» بإسناد جيد، ولكنه في حكم المرفوع، لأن مثله ما يقال من جهة الرأي، واللَّه ولي التوفيق.

ما يقال عشر مرات

٢٥- عَنْ أَبِي أَيُّوب اَلأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَال -وَهُوَ فِي أَرْضِ اَلرُّومِ-: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ غُدْوَةً: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ اَلْمِلْكُ، وَلَهُ اَلْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اَللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ قَدْرَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَأَجَارَهُ اَللهُ مِنَ اَلشَّيْطَانِ.

وَمِن قَالَهَا عَشِيَّةً؛ فَمِثْلُ ذَلِكَ».

أخرجه: أحمد (٣٨/ ٥٤٤) رقم: **٢٣٥٦٨**، والنسائي: واللفظ له، وابن حبان:

* وقال الشيخ الألباني: في «صحيح الترغيب» رقم: (٦٦٠): «حسن صحيح»، وفي «السلسلة الصحيحة» رقم: **١١٤و٢٥٦٣**.

* وزاد أحمد في روايته بعد قوله: «وله الحمد»: «**يُحْيِي وَيُمِيتُ**»، وقال: ، «كَتَبَ اللَّه لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا اللَّه عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ اللَّه بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ **وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلًا يَقْهَرُهُنَّ، فَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي فَمِثْلُ**

ذَلِكَ».

❁ قال المنذري:

«رواه الطبراني في «الكبير»: (٣٨٨٣). بنحو أحمد وإسنادهما جيد».

❁ وحسنه الشيخ الألباني: في «صحيح الترغيب».

٢٦- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: ﷺ

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمْسِي عَشْرًا أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير»

❁ وحسنه الألباني: في «صحيح الجامع» رقم: **٦٣٥٧**.

❁ وضعفه الألباني: في «ضعيف الترغيب» رقم: **٣٩٦**.

❁ وفي «سلسلة الأحاديث الضعيفة» رقم: **٥٧٨٨**.

❁ لم يذكره الشيخ ابن باز: في «تحفة الأخيار».

ما يقال مائة مرة

٢٧- عَبْد اللَّه بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، قَالَ: ﷺ، «مَنْ قَالَ: «**سُبْحَانَ الله**» مائةَ مَرّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مَائَةِ بَدَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: «**الحَمْدُ لله**» مِائَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَنْ قَالَ: «**اللهُ أكبَرُ**» مِائَةَ مَرّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا،

كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: «**لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**.

مِائَةَ مَرّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، لَمْ يَجِىء يَوْمَ القِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ، إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثلَ قَوْلِهُ، أَوْ زَادَ عَلَيهِ».

أخرجه: النسائي في «عمل اليوم والليله» ص٤٧٦رقم: ٨٢١.

* وحسنه الشيخ الألباني: في «صحيح الترغيب» رقم: ٦٥٨، و قال: (أشار الحافظ إلى تقويته في الفتح) (١١/ ٢٠٢).

٢٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: ﷺ:

«**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّه وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ أَحَدٌ قَالَ مِثْل مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ**».

أخرجه: مسلم رقم: ٢٦٩٢، والحاكم (١/ ٧٠٧): ١٩٥٨، وهو عند البخاري رقم: ٦٠٤٢. ولكنه قال: «**في يوم مائة مرة**»، وأخرجه أبو داود رقم ٥٠٩١، بلفظ:

«**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: سُبْحَانَ اَللهِ اَلْعَظِيم وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ وَإِذَا أَمْسَى كَذَلِكَ؛ لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ اَلْخَلاَئِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَى**».

* وصححه الشيخ الألباني: في «صحيح سنن أبي داود» رقم: ٥٠٩١.

٢٩- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ونَحْنُ جُلُوسٌ فقال:

«**مَا أَصْبَحْتُ غَدَاةً قَطُّ؛ إِلاَّ اسْتَغْفَرْتُ اللَّه تَعَالَى فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ**».

أخرجه: العقيلي في «الضعفاء»، وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» والطبراني في «الكبير».

❊ وصححه الشيخ الألباني: في «الصحيحة» رقم: ١٦٠٠، وفي «صحيح الجامع» رقم: ٥٥٣٤.

٣٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: إنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ:، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنْ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ مِثْلَ ذَلِكَ».

أخرجه: البخاري رقم: ٣١١٩ و٦٠٤٠، ومسلم رقم: ٢٦٩١.

❊ قال الشيخ ابن باز: في «تحفة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من الأدعية والأذكار» ص (٣٤):

(ويشرع لكل مسلم ومسلمة أن يقول في صباح كل يوم: لا إله إلا اللَّه، . . . مائة مرة. . .).

٣١- عَنْ عَبْد اللَّه بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قال:

«مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مِائَتَيْ مَرَّةٍ، مِائَةٌ إِذَا أَصْبَحَ وَمِائَةٌ إِذَا أَمْسَى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْملْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ . لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ ، وَ لَا يُدْرِكْهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِأَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ» .

أخرجه : النسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم : **٥٧٦**و**٥٧٧** ، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» رقم : **٧٥**، وابن الأعرابي في «المعجم» ، والحاكم ، وأحمد ، والخطيب في «التأريخ» .

❊ وحسنه الشيخ الألباني : في «الصحيحة» رقم : **٢٧٦٢**.

❊ ❊ ❊

الفصل الثالث: الأحاديث الضعيفة

١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ فَقَالَ: «يَا أَبَا أُمَامَةَ! مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟» قَالَ: هُمُومٌ لَزِمَتْنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَامًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّه ﷻ هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟» قَالَ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله! قَالَ: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ».

قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّه ﷻ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي.

أخرجه: أبو داود.

* ضعفه الألباني: في «ضعيف أبي داود» رقم: **٣٣٣**.

٢- عَنْ عَبْدِ اللَّه بِن أَبِي أَوفَى ﷺ، كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلْكُ اللَّه ﷻ وَالْحَمْدُ لله، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ لله، وَالخَلْقُ، وَالأَمْرُ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لله ﷻ، اللَّهُمَّ اجعلْ أَوَلَ هَذَا النَّهارَ صَلاحًا، وَأوسَطَه نَجَاحًا، وَآخِرهُ فَلاحًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

أخرجه: ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم: ٣٨، تحقيق: بشير محمد عيون.

* قال الألباني: في تخريج «المشكاة» رقم: ٢٤١٤:

(ضعيف جدًا)وفي «الضعيفة» رقم: ٢٠٤٨.

* وقال سليم الهلالي في تعليقه على «الأذكار» للنووي (١/ ٢١٢): (ضعيف جدًّا).

٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجْأَةِ الخَيرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَجْأَةِ الشَّرِ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَدْرِى مَا يَفْجَؤهُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى».

أخرجه: ابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم: ٣٩، تحقيق: بشير محمد عيون.

* قال الألباني: في «ضعيف الجامع» رقم: (٤٣٤٤): (ضعيف جدًّا).

٤- عَنْ أَبِي مَالِك الْأَشْعَرِيِّ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْملْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ، فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبرَكَتَهُ، وَهُدَايتهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ. ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

أخرجه: أبو داود رقم: ٥٠٨٤.

* وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» رقم: ٣٥٢.

❋ وسكت عنه في «المشكاة» رقم: **٢٤١٢**.

❋ وضعفه في «ضعيف سنن أبي داود» رقم: **١٠٨٧**، وفي السلسلة الضعيفة» رقم: **٥٦٠٦**.

❋ وحسنه ابن القيم في «زاد المعاد» **(٢/ ٣٧٣)**.

❋ وحسنه شعيب الأرناؤوط في «تعليقه على الزاد».

❋ لم يذكره الشيخ ابن باز في «تحفة الأخيار».

❋ وضعفه سليم الهلالي في تحقيقه لكتاب «الأذكار» **(١/ ٢٠٨)**.

❋ ❋ ❋

الفصل الرابع
الكتب المؤلفة في الأذكار

م	اسم الكتاب	المؤلف	المحقق
١	جامع صحيح الأذكار مجمع من كتب الألباني	جمع وترتيب محمد بن حسن	آل الشيخ
٢	الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة	مصطفى العدوي	
٣	الأذكار النووية مجلدان	الإمام النووي	سليم الهلالي
٤	عمل اليوم والليلة	للإمام النسائي	فاروق حمادة
٥	عمل اليوم والليلة	للحافظ أبي بكربن السني	بشير محمد عيون
٦	الكلم الطيب	لشيخ الإسلام ابن تيمية	
٧	العلم الهيب في شرح الكلم الطيب	للإمام العيني	
٨	الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب	للإمام ابن القيم .	
٩	تحفة الأخيار ببيان جمله نافعة مما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من الأدعية والأذكار	للعلامة ابن باز .	

١٠	ورد الصباح والمساء	سعيد بن علي وهف القحطاني	
١١	حصن المسلم	سعيد بن علي وهف القحطاني	
١٢	الحصن المختار من صحيح الأذكار	أبي الحسن علي الرازحي.	
١٣	تحفة الذاكرين	الشوكاني	
١٤	فقه الأدعية والأذكار	عبد الرزاق بن عبدالمحسن العباد	
١٥	صحيح الأذكار من كلام خير الأبرار	ماهر بن صالح آل مبارك	تقديم الجزائري
١٦	المنتقى من الأدعية والأذكار	محمد بن فهد الصبيحي	قدم له الشيخ/ علي بن عبد الرحمن الحذيفي.
١٧	صحيح الكلم الطيب	للشيخ الألباني	
١٨	مهذب عمل اليوم والليلة	لابن السني	تهذيب علي بن حسن الحلبي.
١٩	أذكار طرفي النهار	للشيخ بكر بن عبداللَّه أبي زيد	
٢٠	زاد المسلم اليومي	للشيخ عبد اللَّه بن جار اللَّه آل جار الله	
٢١	صحيح الوابل الصيب	سليم الهلالي	

٢٢	الحصن الواقي في أذكار الصباح والمساء	عبداللَّه بن محمد السدحان	تقديم ابن جبرين
٢٣	الذكر والتذكير	للشيخ صالح السدلان .	
٢٤	نتائج الافكار شرح الأذكار	للحافظ ابن حجر العسقلاني	
٢٥	أذكار الصباح والمساء	لأبي إبراهيم محمد بن عبدالوهاب الوصابي العبدلي	
٢٦	أمالي الأذكار ذيل نتائج الأفكار شرح كتاب الأذكار	للحافظ ابن حجر العسقلاني	
٢٧	نزل الأبرار بالعلم المأثور من الأدعية والأذكار	محمد صديق بن حسن خان .	
٢٨	تحفة الأبرار بنكت الأذكار	للسيوطي	
٢٩	كتاب الذكر	لأبي نعيم	تحقيق أبي حذيفة المصراتي الليبي
٣٠	الفتوحات الربانية على الأذكار النووية ٤ مجلدات	للشيخ محمد بن علان الصديقي الشافعي .	

* * *

الخاتمة

بهذا القدر أكتفي، وأسأل اللَّه العلي العظيم، بمنه وكرمه أن ينصر دينه، ويعلي كلمته، وأن يحق الحق، ويبطل الباطل، وأن ينصر أهل طاعته، ويذل أهل معصيته.

كما أسأله أن يرزقنا علمًا نافعًا، وعملًا صالحًا، وثباتًا على الكتاب والسنة، وعلى فهم السلف الصالح، بمنه وكرمه حتى نلقاه، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وصلى اللَّه على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا مزيدًا.

أبو إبراهيم.
الحديدة - مسجد السنة
٢٦/صفر/١٤٢٨هـ.

الفهرس

❊ ❊ ❊